

في حوار له لموقع «FIFA.com».. أكد أنه لن ينسى عام 2014

كروس: واثق الخطوة يمشي «ملكا»

وهو أمر يفرضه مركزي في الفريق. تتجسد طريقتي في اللعب في البقاء دائما مشاركا بقوة في اللعب وأن المس الكثير من الكرات. ولهذا يكون المرء عندها حاضرا على الدوام بشكل تلقائي.

في موقعة النهائي قمت بتمريرة خلفية خاطئة بالرأس مما جعل المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيجواين ينفرد عندها بشكل مفاجئ بالحارس مانويل نوير، ما الذي خطر في ذهنك في تلك اللحظة؟

● (يفكر) مازالت النتيجة 0-0 واللعب مستمر.

هذا فقط؟

● نعم

ألم تفكر للحظة قصيرة أن الأمر قد حسم الآن؟

● ما الذي سيكون قد حسم؟ لم يمر على بداية اللقاء عندها سوى 20 دقيقة فقط وكانت النتيجة تشير إلى التعادل السلبلي. حمدا لله أنه سد الكرة خارج إطار الرمي (يضحك).

تم تكوينك في الأصل كلاعب وسط هجومي، لكنك تضطلع بدور دفاعي أكثر في ريال مدريد؟

● في نهاية الأمر، يكون من المهم دائما أن يعمل المرء بشكل جيد في المجموعة، نحن نلعب في غالب الأحيان بثلاثة لاعبين

محموريين في الوسط حيث أضطلع بدور يغلب عليه الطابع الدفاعي وذلك منذ بداية الموسم، وأنا أقوم به بصدر رطب. وبالطبع بتوجيه معين من المدرب إلا أن ذلك يتوافق مع تصوري لكيفية اللعب في هذا الموقع. وعليه، فأنا مسرور جدا بالمدى الذي تسير عليه الأمور.

إلى أي مدى تعجبك حياتك الجديدة في مدريد؟ هل تأقلمت معها؟

● نعم، بكل تأكيد في البداية كان علي التأقلم بعض الشيء لكن في نهاية الأمر كل شيء متشابه في كرة القدم. هناك أمرا أو ثلاثة أمور مختلفة خاصة العقلية، لكنني شخص يتكيف بسرعة ولا أعاني من أي مشكلة.

مسا الذي يجعل ريال مدريد مميذا لهذا الحد؟

● يمكن للمرء أن يلاحظ ذلك عندما يسافر مع ريال مدريد، فأينما ذهبت يتحمس الناس للقاءك. لقد قمنا مؤخرا بزيارة دبي مرة أخرى، وهنا يظن المرء أنه سافرا بعيدا لكنه يشعر أن الناس أكثر جنونا، بين مزدوجتين، هناك من مدريد أو إسبانيا، وهذا يعكس في الواقع كل شيء، فقد فاز النادي بعدد كبير من الألقاب ولديسه في الوقت الحالي أيضا فريق ممتاز يضم لاعبين رائعين.

توني كروس مهندس وسط الميدان يضبط اللعب في الفرق التي يلعب معها بهدوء كبير وثقة عالية في النفس. وقد أصبح هذا اللاعب الأشقر صاحب القدرات الفنية والتكتيكية المبهرة عنصرا لا غنى عنه سواء في تشكيل المنتخب الألماني حامل اللقب العالمي أو في فريق ريال مدريد بطل العالم على مستوى الأندية.

منذ السنة الماضية، بات كروس أحد أفضل صناع اللعب في عالم كرة القدم، ويعود له الفضل أيضا في إحراز الألمان للنجمة الرابعة على الأراضي البرازيلية. فخلال نهائيات كأس العالم 2014 FIFA سجل فريق المدرب يواكيم لوف أكبر عدد من التمريرات الصحيحة (4157)، 537 منها كان وراءها كروس وحده. وقد وقع في موقعة النهائي ضد الأرجنتين على 94 تمريرة من أصل 114 في المجموع، كما سجل مسافة جري بلغت 14,3 كلم. وفي نهاية المطاف حل ابن مدينة غرايسفالد في المرتبة الأولى على مستوى مؤشر Castrol.

وكان كروس قد وصف في وقت مبكر بالطفل المعجزة في موطنه علما أنه انتقل في سن السادسة عشرة من نادي هانزه روشوك صوب بايرن ميونيخ وفاز خلال نهائيات كأس العالم تحت 17 سنة FIFA 2007 بكرة adidas الذهبية التي تتوج أفضل لاعب في البطولة. وقد خصص حيزا من وقته للحديث مع موقع FIFA.com عن القوة الذهنية والهدوء المحفز للاداء إلى جانب تلك اللحظة التي عاشها في ملعب ماراكانا.

FIFA.com: لقد عشت عاما ناجحا بكل المقاييس. هل كان عام 2014 كذلك العام؟

● كروس: كان بالطبع عاما مميذا لكنه كان أيضا عاما ناجحا بشكل خاص، غير أنه عندما يكون المرء ناجحا بهذا الشكل ويتوج بلقب ما، خاصة باللقب العالمي، يبدو وكأنه لعب بشكل أفضل بثلاث مستويات مرة واحدة من ذي قبل. لم أتفق مع هذا الرأي في السابق ولا أفعل ذلك الآن. فسواء على مستوى أدائي الشخصي أم على مستوى الفريق كنا قد بلغنا قبلها مستوى عاليا. الفرق الوحيد هو أن مجهودنا توج بشكل كبير خلال هذا العام، وأن أتت من إبراز مؤهلاتي في النهائيات العالمية وانتقل بعدها من بايرن ميونيخ إلى ريال مدريد هو أمر ليس بالسهل في نهاية الأمر.

ما سر قدرتك على الحفاظ على هدوئك وركزت على أرض الملعب حتى في الأوقات الصعبة؟

● يعود ذلك في نظري إلى سببين. أولهما أنني بكل بساطة أثق في مؤهلاتي في جميع الحالات لأنني أعرف إمكانياتي ولذلك يجب ألا أكون على الإطلاق متسرعاً. وثانيهما هو أنني كإنسان أعرف أن هناك الكثير من الأمور في العالم أكثر أهمية من كرة القدم. إذا خسر المرء مباراة فهو أمر عادي، ولكن هذا لا يعني بالطبع أنني لا أكون مركزا أو لا أريد الفوز بالمباريات. إلا أن ذلك يمنحني ومع ذلك قدرا معيناً من الهدوء.

خلال بطولة كأس العالم، في أي جانب كان المنتخب الألماني أفضل من الجميع؟

● كنا فريقا متماسكا. وكان لدينا مدرب ممتاز يحضرننا بشكل جيد جدا لمواجهة المنتخبات الأخرى. وكنا نعي أننا سنصبح دون شك أبطال العالم إذا حافظنا على تكتائنا ولعبنا معا كفريق سواء في الدفاع أو الهجوم. لم تكن نمك ذلك اللاعب الذي يقال إنه يمكن الاعتماد عليه، لأنه يسجل الأهداف والبقية تدافع. كنا ندر أنه يجب علينا المشاركة جميعا في العمل الدفاعي واللعب مع كرفيق.

إلى أي مدى تعودت في البرازيل على الدور القيادي؟

● مبدئيا يمكنني دائما أن أتعامل قليلا مع الدور القيادي، ولكنني أحاول دائما تحمل المسؤولية عندما أكون على أرض الملعب. لقد كان الوضع هكذا في السابق



رجال بيلسا لمصالحة جماهيرهم

أسبوع رمادي على «البرغوث» و«الدون»

تفتتح المرحلة الثامنة والعشرون من الدوري الفرنسي لكرة القدم بمواجهة مرسيليا الثالث مع مضيفه تولوز الثامن عشر، حيث يامل الأول فرملة إخفاقات حرمة من الصدارة.

وأهدر الفريق الجنوبي 9 نقاط في مبارياته الأربع الأخيرة كانت ستضعه في المركز الأول بدلا من ليون. وتقدم مرسيليا على كايين 2-0 الأسبوع الماضي على ملعبه «فيلودروم» قبل أن يخسر 3-2 وذلك للمرة السابعة هذا الموسم. ويعرف مرسيليا الذي حقق انطلاقة رائعة في الموسم بداية سنة كارثية، إذ أحرز 9 نقاط فقط في 8 مراحل، ولولا تأخر نتائج ليون وسان جرمان في المراحل الأربع الأخيرة لكان ابتعد منطقيا عن المنافسة على اللقب.

وقال مدافع الفريق جيرمي موريل: «إذا تابعنا على هذا المنوال لا يمكننا الاستمرار طويلا في المنافسة». وسخر مدرب الفريق الأرجنتيني مارسيلو بيلسا من طريقة تعامل الإعلام معه: «في النصف الأول من الدوري، اعتقدت أنني جيد جدا وأن الكرة الفرنسية كانت بحاجة للاستلها من أفكار.

الآن نبتعد من راحته كريمة والخسارة تجعل راحتك كريمة.. ويغيب عن مرسيليا الذي لم يفز في آخر 5 أشهر خارج ملعبه المدافعون العاجي بريس بجا نجديجي المصاب ورود فاني الموقوف والكاميروني نيكولاس نكولو الذي يتعافى من إصابة في ركبته.



مباريات اليوم بالتوقيت المحلي
إسبانيا (المرحلة 26)
ليفانتي - إيبار 10:45
ألمانيا (المرحلة 24)
شتوتغارت - هيرتبرلين 10:30
فرنسا (المرحلة 28)
تولوز - مرسيليا 10:30

تتغنى الصحف الكاتالونية والمدريدية على حد سواء، كل حسب الميول والأهواء، بالأرقام التي حققها كل من الدون البرتغالي كريستيانو رونالدو والبرغوث الأرجنتيني ليونيل ميسي، غير أن واقع الحال قد يقول غير ذلك.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الصحف المدريدية أن أهداف «الملكي» بطل أوروبا ومتصدر الدوري الإسباني لكرة القدم حقق إنجازا تاريخيا بعد أن أصبح أول لاعب في تاريخ الليغا يسجل 30 هدفا أو أكثر في 5 مواسم متتالية، فإن الحقيقة هي أن هدفة من ركلة جزاء قسي مرعى فياريال الأحد الماضي لم يمنع فريقه من السقوط في فخ التعادل 1-1 وتقلص فارق الصدارة إلى نقطتين عن برشلونة.

أما في المقابل.. وفي حين تتحدث الصحف الكاتالونية عن الهداف التاريخي للبارسا وتشرح مساهماته في الانتصارات، فهي تغفل حقيقة مهمة وهي أن ميسي فشل في ركلة الجزاء أمام مان سيتي وسجل من تسلسل في شبك غرناطة وغاب عن التسجيل في كأس الملك أمام فياريال.

وترى الصحف المدريدية أن «الدون» سجل 30 هدفا، ولا ترى أي سلبيات أخرى، والصحف الكاتالونية لا تترك فرصة إلا للتذكير بالتمريرات المساعدة الـ13 التي قدمها ميسي (مقارنة بـ10 فقط لرونالدو) وأغلبها لنيمان من أجل التسجيل دون أن تفكر للحظة في أن طريقة المدرب لويس إنريكي حتما لن تعود بميسي أو برشلونة لأيام غوارديولا.



مزال الصراع حاميا

«المقنع» يقود أو كلاهما إلى الفوز



ويستبروك على خطى جوردان

سجل راسل ويستبروك 49 نقطة ونجح في 16 متابعة و10 تمريرات حاسمة محققا تربيلا دويل للمسة الرابعة على التوالي ليصبح أول لاعب منذ الاسطورة مايكل جوردان يحقق هذا الانجاز ويقود فريقه أو كلاهما سيعتدي الى الفوز على فيلادلفيا سنغتي سيكسز 123-118 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الاميريكي للمحترفين.

وحاض ويستبروك المباراة مرتديا قناعا على وجهه بعد كسر في وجنته استدعى خضوعه لعملية جراحية.

وساهم ويستبروك بتمريرته الحاسمة العاشرة عندما مرر الكرة باتجاه زميله دي جاي أوغوستين قبل نهاية الوقت الاضافي بديقتين ليصبح منها الاخير ثلاثية ويمتخ التقدم لفريقه حتى نهاية المباراة.

وبات ويستبروك ايضا على الاقل في السنوات الثلاثين الاخيرة يسجل 49 نقطة و16 متابعة و10 تمريرات حاسمة في مباراة واحدة، كما انه اول لاعب منذ جوردان يحقق هذا الانجاز، علما ان الاخير دون انجاز في الفترة من 25 مارس الى 6 ابريل 1989. والفوز هو الساسس لوكلاهما على ملعبه والتاسع في آخر 11 مباراة، علما ان نجمه الاخر كيفن دورانت يغيب عن صفوفه بداعي إصابة في القدم.